

تفصیر سورۃ یس (۳۱-۲۳) / ۶۴۴۱ (۲۱/۲)

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلى واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين - 00:00:00

ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك في هذا اليوم الثلاثاء الموافق للسادس عشر من شهر صفر اه من عام ستة واربعين واربع مئة والـ 00:00:13 درسنا -

في تفسير القرآن العظيم وسائل الله سبحانه وتعالى ان يعيتنا وان يوفقنا وان يسدتنا وان يبارك لنا ويجعل القرآن حجة لنا لا علينا وينفعنا بهذا القرآن السورة اللي بين ايدينا هي سورة ياسين تكلمنا عنها في لقاءنا الماضي - 00:00:32

واخذنا شيئا من اياتها وقف بنا الكلام عند قصة اصحاب القرية يقول الله سبحانه وتعالى واضرب لهم مثلا اصحاب القرية واضرب لهم دائما تمر علينا هذه الكلمة او الجملة واضرب لهم مثلا رجلين واضرب لهم مثلا الحياة الدنيا - 00:00:50

يمر علينا ما معنى اضرب ؟ اضرب لهم المقصود شف ظرب الامثال يقول اضرب لهم مثلا يعني ظرب الامثال ضرب الامثال المقصود بها تشبيه حال بحال يجمع بينهما شيء واحد - 00:01:17

يعني مثلا تشبه بحال بحال يقولون ما شبه مظريه بمورده فانت تأتي وتأخذ هذا المثل وتضربه في حال جديدة حالك مثلا او حال الشخص اللي انت تتحدث معه - 00:01:35

يقول انت حال مثل الذي يقول كذا مثلا لو يعجب هو بشيء تقول كل فتاة ابيها معجبة هذا نسميه امثال امثال باحوال بحال الله سبحانه وتعالى يقول يا محمد يا ايتها المخاطب - 00:01:52

اضرب لحال قريش مثلا في حال اصحاب القرية قريش وكفار مكة ارسل الله اليهم محمدا صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم يدعوهم الى التوحيد وعبادة الله وتقواه وترك عبادة الاصنام والشرك - 00:02:12

ويدعوهم الى احسن الاخلاق وترك الاخلاق السيئة الى اخر دعوته. وينذرهم ويحذرهم ويبشرهم يضرب الله مثلا يقول حالكم يا اهل مكة مع محمد يعني مثل حال اصحاب القرية طيب ما هي القرية هذى - 00:02:32

وين مكانها؟ وين زمانها نقول القرآن ما حدد الزمان والمكان. لماذا طيب ؟ لماذا لا يحدد الزمان ومكانه؟ كثير في القرآن او كالذى مر على قرية من هو الم تربى حاج ابراهيم من هو - 00:02:53

وقال رجل مؤمن من ال فرعون من هو هذى مبهمة في القرآن يتركها لماذا؟ لأن تحديد الاسماء مثله هدف كبير الهدف الكبير والغاية فهم القصة وخذ العبرة منها والدروس اما اسماء الاشخاص - 00:03:09

والاماكن وهذه امور لا يقف عندها القرآن كثيرا لأنها ليس وراء وراءها فائدة كبيرة ولذلك يقول بعضهم يقول مثل هذه الذي تبحث عنها تقول وين القرية؟ وين مكانها هذا قد يتبع الانسان في البحث عنه ولا يحصل شيء - 00:03:28

فجهله لا يضر ومعرفته لا تزيدك علما فما في حاجة نتتبع انفسنا ولذلك تجد بعض المفسرين يقول هي انطاكيه وين انطاكيه؟ حدود تركيا على البحر طيب واذا عرفت انه ماذا يترب علىها - 00:03:49

طيب اصحاب الكهف وين مكانهم؟ قال في الاردن. قال بعضهم لا وليس في الاردن. وانما كانوا في عمان بعضهم قال لا انهم كانوا في المغرب ثم تجلس تتنقل في الاماكن بدون فائدة - 00:04:08

فالعبرة باخذ الدروس من القصة يقروا سوانحه وتعالى اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون تم دسوا ؟ قالا ثلاثة كف

عرفت؟ قال ارسلنا اليهم اثنين ارسلنا شف الرسل في الغالب رسل واحد لكل امة يأتها رسوله فنوح - 00:04:21

رسول لامته وهو ابو صالح لشموه وشعيب لاصحاب الايكيل وهكذا احيانا يأتي رسولين يأتي مثلا يرسل الله رسولا مثل موسى وهارون ارسل الله موسى وهررون لما سأله موسى ان يكون هارون معه وزيرا له - 00:04:45

الله استجاب له وجعل معه وزيرا وهو هارون وهذه القرية شف مع انها قرية صغيرة الله ارسل اليها اثنين ما يحتاج الا واحد قال لا نفصلنا اثنين حتى تقوم عليهم الحجة - 00:05:06

فكذبواهم مباشرة ما قبلوا منهم يعني ردوا رسالتهم كفروا بهم. مثل ما كفر اهل مكة بمحمد. قالوا انت يا محمد شاعر وكذاب وتفتري على الله وانت ساحر والى اخره قال فكذبواهم فعززنا بثالث - 00:05:25

عززنا للتعزيز وهو التقوية يعني قويناهم وزدناهم رسولا ثالثا واصبح المرسلون ثلاثة قال فقالوا الثلاثة انا اليكم مرسلون. قالوا لقومهم نحن ارسلنا اليكم ارسلنا اليكم بعض المفسرين قد تجد بعضهم يقول هؤلاء الرسل الثلاثة الذي ارسلهم هم كانوا في زمان عيسى - 00:05:45

في زمان عيسى وعيسى في الشام ارسلهم الى انطاكيا وكانوا ثلاثة رسلا ارسلهم عيسى يدعون اهل انطاكه الى التوحيد لكن هذا قول ما في دليل عليه يعني الاصل ان الله اذا قال ارسلنا - 00:06:19

معناه رسول من عند الله ما نقول هو رسول من النبي ان رسلا الانبياء ليسوا رسلا ولست انبياء والله يقول هنا ارسلنا احنا نبقي على انهم رسول من الله سبحانه وتعالى - 00:06:39

وهذه الاقوال التي لا دليل عليها يعني لا نبقي معها كثيرا يقول ان ارسلنا اليهم اثنين فكذبواهم فعززنا بثالث فقالوا انا اليكم مرسلون. نحن جئناكم رسول من عند الله ادعوكم الى التوحيد - 00:06:53

وعبادة الله وتقواه قالوا ما انت الا بشر مثلنا. كيف تقولون نحن رسول؟ الرسل من الملائكة. وانت بشر مثلنا ما يمكن ان نقبل منكم المناسب تأتي ملائكة ولا تأتي رسول - 00:07:11

ال المناسب ان نرسل لهم اناسا مثلهم يعرفونهم وخاصة اذا كانوا قد عاشهوا معهم وعرفوا اخلاقهم. مثل ما عرف اهل مكة اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم لقد لبى لهم مدة طويلة اربعين يوم اربعين سنة اربعين سنة - 00:07:27

وكل الانبياء يعيشون كل الانبياء يعيشون مع اقوام ويعرفونهم. كيف تأتي باشخاص ما يعرفون؟ لو جاءك رجل وهو رجل من قرية اخرى ما تقبلت منه مثل ما تقبل من واحد - 00:07:45

يعني هو عندك وتعرف معرفة تامة. فنقول نحن هذا هو الانسب. اما احتجاجهم بالبشرية ماذا يريدون؟ يريدون ملائكة ولا يريدون جنinin لو جائتهم ملائكة ما تقبلوا ولو جاءهم آبا بشر ما جوهم من الجن ما تقبلوا. البشرية هي الانسب. والله هو الذي يختار الحكيم الذي - 00:08:01

يعلم هو الذي يختار فحاجتهم باطلة ما انت الا بشر مسلمون ولذلك الرسل ردوا عليهم في سورة اخرى قالوا ان نحن الا بشر مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء. هذى منة من الله - 00:08:27

لا تعترضون عليها اولا ردهم قالوا انت بشر مثلنا هذا الرد الاول. والرد الثاني قالوا وما انزل الرحمن من شيء لا تكذبون. اللهم انزل ولا اوحي الى احد. كيف عرفنا؟ ما انزل الله من بشر من شيء؟ ما انزل الله - 00:08:41

وما انزل الرحمن من شيء ثم الحكم الثالث ماذا قالوا؟ قالوا ان انت لا تكذبون وردوا على الرسل بثلاثة ردود قال اولا انت بشر الله ما انزل شيء لا تكذبوا وانت تكذبون على الله - 00:09:01

رد الرسل عليهم. قالوا ربنا يعلم انا اليكم لمرسلون. شف ربنا يعلم هذا يسميه اهل العلم هذى الصيغة هذا قسم نوع من القسم من كأنهم يقسمون بالله ان انت لما اقول لك مثلا الله يعلم اني فعلت كذا الله يعلم اني فاعل كذا هذا اسلوب يعني كانه طريق - 00:09:19

او اسلوب من اساليب القسم وهم ردوا عليهم قالوا كيف يقولون ما انزل الله ما انزل الرحمن من شيء وتقولون

انتم تكذبون آللله يعلم انا اليكم لمرسلون. الله يعلم سبحانه وتعالى ان اليكم لمرسلون. شف دخلت اللام لا مرسلون الاول قبل -

00:09:45

المرسلون ولما ردوا لهم اكدوا عليهم التأكيد انا اليكم لمرسلون ثم قالوا نحن رسن ولكن ما علينا الا البلاغ المبين نحن نبلغ رسالات ربنا الله كلها بالرسالة ونحن ننقل اليكم هذه الرسالة - 00:10:09

ما علينا الا البلاغ المبين فلما ردوا عليهم هذا الرد و اكدوا لهم انهم رسن وان وظيفتهم البلاغ بعد ذلك انتقلوا الى ماذا؟ الى امر اخر و قالوا انتم سبب - 00:10:30

التشاؤم وانتم سبب كل مصيبة جائتنا لما جئت هنا يعني اتيتم معكم بكل مصيبة. هذا معنى قوله انا تطيرنا بكم التطير التشاوم يعني نحن تشاءونا بكم وهذه طريقة كثيرة يعني من الامم لانبيائهم - 00:10:49

يعني قوم صالح وفرعون وغيرهم كلهم يقولون ماذا؟ يقولون نحن تطيرنا بكم. انت انتم سبب كل مصيبة فاذا انقطع المطر عنهم او ما او ماتت عندهم البهائم او الاشجار او اصيبوا بوباء او بامراض او غير ذلك قالوا انتم يا الرسل ما جئتونا الا - 00:11:14

بالمصاب - قالوا انا تطيرنا بكم ثم هددوهم تهديد قوي قالوا لان لم تنتهوا عن دعوتكم وتتركون على ما نحن عليه لترجمنكم يعني لنقتلنكم شر قتلة. وهي الرجم بالحجارة حتى تموتوا - 00:11:39

وليمسنك منا عذاب اليم هذا جزاء من يدعوكم الى الجنة ويهذركم من من اسوء الاخلاق من يدعوكم الى عبادة الرحمن ينهاكم عن عبادة الشيطان. تقول لهم نترجمنكم - 00:12:00

وان يمسكم منا عذاب اليم فاما كان موقف الرسل؟ قالوا قالوا طائركم معهم انت سبب كل شعوب ليسوا نحن انتم انتم الذين كنتم السبب ذنوبكم ومعاصيكم هي التي تسببت بوجود هذه الابوبية وهذه الامراض وهذا وهذا يعني الجفاف او هذا يعني القحط وسوسان - 00:12:20

والموت انتم اسوء الامراض معكم انتم يعني ذكرناكم قلتم هذا الشيء لما ذكرناكم وخوفناكم بالله وبالعقوبات قلتم هذا هذا الكلام بل انت قوم مسرفون. انت قوم اسرفتم على انفسكم بالذنوب والمعاصي. وطبع على قلوبكم. لا تفهون. كثرة الذنوب والمعاصي - 00:12:46

تجعل الانسان لا يدرى اين لا يدرى ما حاله ولا يميز بين الحق والباطل. تنقلب عنده الموازين فيرى الباطل حقا والحق باطل. ولذلك اذا اسرف الانسان على نفسه الذنوب والمعاصي خلاص ما عاد يتقبل ولا كيف يأتونهم رسن ثلاثة وينصوحونهم يهذرونهم ويهذدونهم - 00:13:11

ويقولون انتم اسباب كل شيء هذا دليل على ان القلوب قد طبع عليها فلما يعني اشتد الامر معه وبدأوا يهددونهم ويخوفونهم بالقتل والله سبحانه وتعالى عاصمهم وحافظهم وهم يعني بدأ يعني ردوا الرسالة بقوة. ولم يتقبلوا منهم هذه الدعوة - 00:13:36

وفي هذه الحال وفي هذا الضيق بين ضيق الرسل وبين شدة وعداوة الاعداء اذا رجل من اقصى المدينة يأتي مسرعا هذا الرجل قيل لانه كان صاحب غنم وقيل انه كان صاحب زرع كان في اقصى المدينة ابعدها ولذلك الله قال ماذا قال وجاء - 00:14:00

من اقصى المدينة رجب ما قال وجاء رجل ولا قدم من اقصى كأنه جاي من بعيد جدا وقدم بعد قال وجاء من اقصى المدينة رجل وهذا الرجل ما حاله يسعى عجاء مسرعا يوم سمع - 00:14:24

سمع بان يعني سمع بان بان الرسل دعوا الى الله والى التوحيد والى احسن الاخلاق وان هؤلاء الكفار المشركون ردوا الرسالة وهددوا الرسل بالقتل جاء مسرعا لم يرضى بهذا الكلام ولم يرضى بهذا - 00:14:41

الرد فقال يا قومي يا قومي اتبعوا المرسلين هؤلاء رسن ثلاثة جاءوكم يدعونكم الى التوحيد اتبعوهם اتبعوا من لا يسألكم اجرا قل هم ما يريدون منكم اجر ولا مال ولا شيء وانما يدعونكم لله - 00:15:01

يريدون الاجر عند الله ما يطلبون منكم اي كلفة وهم مهتدون لان الله هداهم واختارهم يعني هم ليس يعني هم يريدون شيء اخر الا

انهم هداهم الله واختارهم وكففهم بالرسالة - 00:15:19

وكيف يعني كيف ما تتبعونهم؟ ثم بدأ يناقشهم قال ومالٍ ومالٍ لا اعبد الذي فطرنـي. ليـش اـنا ما اـعبد الله؟ كانـه يـلمـح او يـلمـح لهم ويـعرض بهـم. يقول اـنت تـبعـدون الـاصـنـام - 00:15:36

نـعـبد الله لـماـذا لا اـعبد الذي فـطـنـي وـخـلـقـنـي وـالـيـه تـرـجـعـون اـنـت تـرـجـعـون يـوـم الـقـيـامـة اـذـا مـتـم سـيـبـعـتـكـم الله وـتـرـجـعـون اليـه. لـماـذا لا اـعبد الله الذي فـطـنـي وـخـلـقـنـي وـاـوـجـدـنـي وـنـرـجـعـ اليـه. هو يـسـتـطـعـ انـيـقـول هـذـا وـمـاـليـ لاـاـعـبـدـ الذيـ فـطـرـنـيـ وـالـيـه اـرـجـعـ 00:15:53

وطـنـنـيـ وـالـيـه تـرـجـعـونـ كـانـهـ يـعـرـضـ بـهـمـ يـقـولـ اـنـتـ سـتـرـجـعـونـ إـلـىـ اللهـ ثـمـ بـدـأـ اـيـضـاـ يـعـرـضـ بـعـادـتـهـمـ لـالـاصـنـامـ قـالـ اـتـخـذـ مـنـ دـوـنـهـ الـهـ يـعـنـيـ هـلـ يـمـكـنـ اـنـ اـعـبـدـ مـنـ دـوـنـ اللهـ إـلـىـ صـنـمـ؟ـ وـالـهـ 00:16:14

هـذـاـ مـاـ يـنـفـعـ.ـ لـوـ اـرـادـنـيـ اللهـ بـضـرـ هـذـهـ الـلـهـ لـاـ تـغـنـيـ عـنـيـ لـاـ تـدـفـعـ عـنـيـ شـيـءـ مـاـ تـغـنـيـ وـلـاـ تـدـفـعـ عـنـيـ وـلـاـ تـسـلـمـنـيـ مـنـ هـذـاـ الضـرـ الـذـيـ اـرـادـهـ الـلـهـ.ـ مـاـ تـدـفـعـهـ 00:16:34

وـفـيـ الـوـقـتـ نـفـسـهـ اـيـضـاـ هـذـهـ الـاصـنـامـ لـاـ يـعـنـيـ وـلـاـ تـشـفـعـ لـيـ عـنـدـ اللهـ لـاـ تـدـفـعـ الـبـلـاءـ وـلـاـ تـكـوـنـ سـبـبـاـ فـيـ فـيـ الـشـفـاعـةـ شـيـئـاـ وـلـاـ تـنـقـذـنـيـ مـاـ يـرـيدـ اللهـ بـهـ مـاـ الضـرـ مـاـ تـسـتـطـعـ هـذـهـ اـصـنـامـ 00:16:50

مـنـحـوـتـةـ مـنـ اـمـاـ منـ حـجـرـ اوـ مـنـ شـجـرـةـ مـاـ فـيـهـاـ لـاـ تـسـمـعـ وـلـاـ تـنـفـعـ.ـ فـكـيـفـ تـبـعـدـوـنـهـاـ وـهـيـ لـاـ تـغـنـيـ اوـلـاـ عـنـيـ شـفـاعـتـهـمـ لـاـ يـشـفـعـوـنـ وـلـاـ يـنـقـذـوـنـ مـنـ النـارـ وـلـاـ شـيـءـ 00:17:09

اـنـيـ اـذـاـ لـفـيـ ضـلـالـ مـبـيـنـ يـقـولـ اـنـيـ اـذـاـ عـبـدـ هـذـهـ الـاصـنـامـ زـيـنـ وـاـتـخـذـتـهـاـ الـهـ مـنـ دـوـنـ اللهـ.ـ اـذـاـ اـنـاـ فـيـ ضـلـالـ مـبـيـنـ اـذـاـ كـلـ هـذـاـ تـعـرـيـظـ يـعـرـضـ بـهـمـ ثـمـ قـالـ اـنـتـ اـمـنـتـ بـرـبـكـمـ فـاـسـمـعـونـيـ.ـ يـقـولـ اـنـاـ اـمـنـتـ بـرـبـكـمـ الـذـيـ خـلـقـكـمـ وـرـبـيـ وـالـذـيـ اـرـسـلـ الرـسـلـ اـمـنـتـ بـهـ 00:17:24

فـاـسـمـعـونـيـ اـعـلـنـ اـمـاـمـكـمـ اـنـيـ مـؤـمـنـ طـيـبـ ماـذـاـ جـرـىـ لـهـ هـلـ قـتـلـوـهـ لـمـ يـعـنـيـ صـرـحـ مـعـهـمـ بـهـذـهـ الـدـعـوـةـ القـوـيـةـ هـلـ قـتـلـوـهـ اوـ تـرـكـوـهـ ماـذـاـ جـرـىـ لـهـ نـقـولـ قـتـلـوـهـ كـيـفـ عـرـفـاـنـهـ قـتـلـوـهـ 00:17:48

قـيـلـ لـدـخـولـ الـجـنـةـ لـاـنـهـ لـاـ يـقـالـ لـوـ اـدـخـلـ الـجـنـةـ لـاـ بـعـدـ مـوـتـهـ لـكـنـ الـقـرـآنـ لـمـ يـصـرـحـ بـقـتـلـهـ حـتـىـ لـاـ يـحـرـضـ الـمـشـرـكـيـنـ عـلـىـ قـتـلـ الـمـسـلـمـيـنـ فـيـ مـكـةـ اـذـاـ سـمـعـوـاـ اـنـهـ قـتـلـوـهـ 00:18:09

تـشـجـعـوـاـ فـلـذـكـ اللهـ رـوـيـ ذـكـرـ القـتـلـ وـلـمـ يـصـرـحـ بـهـ قـيـلـ اـدـخـلـ الـجـنـةـ اـدـخـلـ الـجـنـةـ.ـ يـعـنـيـ بـشـرـتـهـ الـمـلـاـكـةـ بـدـخـولـ الـجـنـةـ.ـ لـمـ مـاتـ رـأـيـ مـقـعـدـهـ مـنـ الـجـنـةـ.ـ قـالـ هـذـاـ مـقـعـدـكـ فـيـ الـجـنـةـ 00:18:22

يـاـ لـيـتـ قـوـمـيـ يـعـلـمـوـنـ قـوـمـيـ يـعـلـمـوـنـ بـهـذـهـ الـكـرـامـةـ الـتـيـ حـصـلـتـ عـلـيـهـاـ بـمـاـ غـفـرـ لـيـ رـبـيـ وـجـعـلـنـيـ مـنـ الـمـكـرـمـيـنـ.ـ يـقـولـ اللهـ غـفـرـ لـيـ رـبـيـ مـاـ كـلـ ذـنـبـيـ ثـمـ اـكـرـمـنـيـ بـهـذـهـ الـكـرـامـةـ الـعـظـيمـةـ وـالـفـوـازـ بـجـنـاتـ النـعـيمـ.ـ لـيـتـ قـوـمـيـ يـدـرـوـنـ وـيـسـمـعـوـنـ وـيـرـوـنـيـ اـنـاـ فـيـ هـذـاـ النـعـيمـ 00:18:38

يـقـولـ اـبـنـ عـبـاسـ دـعـاـ قـوـمـهـ حـيـاـ وـمـيـتـاـ يـعـنـيـ دـعـاهـ وـهـوـ حـيـ لـمـ جـاءـ مـنـ اـقـصـىـ الـمـدـيـنـةـ وـدـعـاءـ وـهـوـ مـيـتـ يـقـولـ يـاـ لـيـتـهـمـ يـعـلـمـوـنـ مـاـذـاـ جـرـىـ لـلـقـوـمـ الـذـيـنـ كـذـبـوـاـ الرـسـلـ هـذـهـ الـقـرـيـةـ 00:19:01

وـقـتـلـوـاـ هـذـاـ الرـجـلـ مـاـذـاـ جـرـىـ لـهـ عـزـ وـجـلـ ماـ اـنـزـلـنـاـ عـلـىـ قـوـمـهـ مـنـ بـعـدـهـ مـاـ جـنـدـ مـنـ السـمـاءـ وـمـاـ كـنـاـ مـنـزـلـيـنـ يـقـولـ مـاـ مـاـ

يـسـتـحـقـونـ اـنـ نـرـسـلـ جـنـوـدـاـ مـاـ كـنـاـ نـرـسـلـ جـنـوـدـاـ لـاـنـ قـرـيـةـ صـغـيـرـةـ مـاـ تـسـتـحـقـ كـلـ هـذـاـ 00:19:18

طـيـبـ مـنـ مـاـذـيـ جـرـىـ لـهـ؟ـ قـالـ صـيـحـةـ وـاـحـدـةـ اـنـ كـانـتـ لـاـ صـيـحـةـ وـاـحـدـةـ فـاـذـاـ هـمـ خـامـدـوـنـ.ـ صـاحـ جـبـرـيـلـ وـقـيـلـ اـنـ جـبـرـيـلـ صـاحـ بـهـمـ

عـلـىـ بـابـ الـقـرـيـةـ صـيـحـةـ وـاـحـدـةـ قـطـعـتـ قـلـوـبـهـمـ وـمـاتـوـاـ جـمـيـعـاـ 00:19:36

اـنـ كـانـتـ لـاـ صـيـحـةـ وـاـحـدـةـ فـاـذـاـ هـمـ صـامـدـوـنـ لـاـ يـتـحـرـكـوـنـ قـدـ سـقـطـوـاـ عـلـىـ الـارـضـ مـاتـوـاـ جـمـيـعـاـ يـقـولـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـعـدـ يـعـنـيـ اـرـسـالـ الرـسـلـ وـالـانـذـارـ وـمـجـيـءـ هـذـاـ الرـجـلـ الصـالـحـ الدـاعـيـهـ هـذـاـ الرـجـلـ مـاـ قـالـ وـالـلـهـ مـاـ دـامـ فـيـ ثـلـاثـ رـسـلـ 00:19:53

مـاـ لـيـ حـاجـةـ اـرـوـحـ اـدـعـوـ؟ـ لـمـاـذـاـ اـرـوـحـ اـدـعـوـ؟ـ مـاـ دـامـ فـيـ ثـلـاثـةـ مـصـيـبـةـ يـكـفيـ لـاـ وـلـمـ يـقـفـ مـكـتـوفـ الـاـيـديـ بـلـ ذـهـبـ وـدـعـاـ إـلـىـ اللهـ وـقـالـ اـنـاـ اـنـاـ

مـعـ الرـسـلـ وـادـعـوـ مـعـ الرـسـلـ.ـ وـانـطـلـقـ وـدـعـاـ حـتـىـ مـاتـ 00:20:14

الـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـقـولـ يـاـ حـسـرـةـ عـلـىـ الـعـبـادـ يـعـنـيـ كـيـفـ الـعـبـادـ يـعـنـيـ اـمـرـ يـتـحـسـرـ وـيـتـنـدـمـ كـلـ اـنـسـانـ عـلـىـ

هؤلاء العباد الذين الله الله انعم عليهم بنعم عظيمة وامرهم بعبادته - 00:20:30

والعجب ما يأتي قرية من القرى من رسول ولا بلدة ولا ولا قوم الا يستهزؤون ويستهزؤون بهذا النبي ويسيخرون منه ويردون رسالته 00:20:50 ثم الله سبحانه وتعالى قال لاهل مكة الذين انزل عليهم هذا القرآن وهم يسمعونه -

الم يروا كم اهلكنا قبلهم من القرون لماذا لا يرون الذين امام التي اهلكها الله قوم قوم نوح وعاد وثمود واصحاب الايكة والممتلكات وامم كثيرة. الم يروا كما اهلكنا قبلهم من القرون انهم اليهم لا يرجعون - 00:21:11

اهلكهم الله وانتهوا ذهبا الى الاخرة وماتوا عن اخرهم ما رجعوا للدنيا انتهى امرهم وهؤلاء كلهم سيرجعون الى الله سيعثهم وان كل لم جميع لدينا محظوظون كل هؤلاء سيحضرون يوم القيمة - 00:21:31

ويجمعهم الله ويحاسبهم شوف كلمة محضرون غير حاضرون لما اقول حاضر يعني باختياره لما يكون محضر يعني ليس له اختيار سيعذرون جميعا كلهم الخط يجمع الله الاولين والآخرين في صعيد واحد ويحاسبهم - 00:21:48

انسان يتذكر في هذه القصة العجيبة اللي سمعناها قصة اصحاب القرية وان الله ارسل اليهم رسولين وردو رسالتهم ثم عززهم وقومهم بثالث ومع ذلك رفضوا وذبوا بالقتل والرجم. وجاء الرابع وهو الداعية ودعا وقتلوه - 00:22:09

والنتيجة ما هي ؟ ان الله لم يأبه بهم بل اهلكهم جميعا قضى عليهم وهذه عقوبة كل من لم يقبل الحق ولم يذعن لله عز وجل ان مصيره مصير سبي. نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بهذه القصة - 00:22:28

وان يجعلها عبرة وعظة لكل انسان يأخذ منها الدروس ويستفيد منها ويحذر عقوبات الله ويحذر المعاichi ويحذر الاعراض عن طاعة الله ويقبل على طاعة الله. اسأل الله ان ينفعنا بما قلنا وبما سمعنا - 00:22:48

نلماكم ان شاء الله على خير في لقاء قادم والله اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحبه اجمعين - 00:23:06